



الاردن
الصدوق العربي



المراق

أنباء مشروع المشرق

Mashreq Project News Letter

Issue No 7
January 1995

العدد السابع
كانون ثاني ١٩٩٥

undp



سوريا

من المشرق إلى المغرب

نهاية مرحلة وبداية أخرى

مع نهاية عام ١٩٩٤ يصل مشروع المشرق إلى نهاية مرحلته الأولى التي استمرت خمس سنوات ونصفاً، إذ بدأ العمل في المشروع منذ منتصف عام ١٩٨٩. ونهاية هذه المرحلة هي ولادة لمرحلة جديدة وهي مشروع المشرق/المغرب.

نوجه الشكر إلى كل العاملين في مشروع المشرق من فنيين وإداريين لجهودهم المميزة التي ساهمت في تحقيق النتائج التي نعتز بها، ونشد على أياديهم ونطلب منهم المزيد من العطاء في السنوات القادمة. وتحية إلى لبنان البلد الشقيق الذي انضم إلى مجموعة دول المشرق في المرحلة القادمة. وتحية إلى المولين: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي (AFESD)، اللذين لولا دعمهما لتعذر علينا إنجاز ما تم إنجازه. وإن تعذر على برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يستمر معنا في المرحلة القادمة لأسباب نفهمها ونقدرها، فإننا ممتنون لدعمه واهتمامه المتواصل بإنجازات المشروع، وسنبقى على اتصال نزوده بكل جديد، فنتائج اليوم بنيت على جهود الأمس ونتائج الغد محصلة جهود اليوم. والله نسأل أن يسدد الخطى، وكل عام وأنتم بخير.

المتحدة الأمريكية، وهو تابع للمجموعة الاستشارية الدولية للبحوث الزراعية (CGIAR). ويستمر العمل في هذا المشروع مدة ثلاث سنوات تبدأ في الأول من شهر كانون الثاني عام ١٩٩٥.

وإذ نودع مرحلة مشروع المشرق فإننا نتطلع إلى المرحلة الجديدة بأبعادها الجديدة، التي ستسفيد مما تم إنجازه وتدعم النتائج التي أخذت تباشرها في الظهور خاصة في مجال زراعة الأعلاف وزيادة إنتاج الأغنام. كما نتطلع إلى تعاون إقليمي أوسع بين المشرق والمغرب، وإلى تكامل الخبرات بين دول المشرق وبين دول المشرق والمغرب. وإن نجاح هذه المرحلة يعتمد على الجد في العمل والرغبة في تحقيق الفائدة للمزارعين وهما أمران اعتدنا عليهما في السنوات الماضية. وكلنا ثقة أن هذه الروح ستستمر وتوصلنا إلى الأهداف التي نطمح في تحقيقها. ولا يسعنا عند هذه النقطة إلا أن

والمشروع الجديد له أهداف تعتبر مكملة لأهداف مشروع المشرق. والمرحلة تشمل بالإضافة إلى دول المشرق العربي دول المغرب العربي. ويشمل المشروع بالإضافة إلى نشاطات اختبار التكنولوجيا في حقول المزارعين، دراسات حول السياسات الزراعية وأثرها على نقل هذه التكنولوجيا وكيف يمكن لهذه السياسات أن تسرع في تبني المزارع لها. كذلك يشتمل على إجراء دراسات اجتماعية اقتصادية للمراعي الطبيعية، لمعرفة العقبات التي تقف أمام تطويرها والحفاظ عليها.

ويمول هذه المرحلة كل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي (AFESD) والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (IFAD). ويشارك في تنفيذ العمل في مجال الدراسات الاقتصادية الاجتماعية والسياسات الزراعية المعهد الدولي لأبحاث سياسات الغذاء (IFPRI) وهو معهد شقيق لايكاردا مركزه في مدينة واشنطن عاصمة الولايات

أعد النشرة المنسق الاقليمي لمشروع المشرق : د. نصري حداد ، يرجى إرسال المواضيع والمعلومات التي ترغب في

ادراجها في هذه النشرة إلى عنوان المنسق الإقليمي التالي :

برنامج بحوث إيكاردا في غرب آسيا ، ص.ب ٩٥٠٧٦٤ عمّان - ١١١٩٥ - الأردن

التدريب أثناء العمل

In- the Job Training

التدريب أثناء العمل أسلوب جديد للتدريب سيتم تنفيذه في مشروع المشرق/المغرب. وهذا الأسلوب من التدريب يأتي محصلة طبيعية لإنجازات مشروع المشرق في تدريب وتأهيل الكوادر خلال السنوات الخمس الماضية، إذ استطاع المشروع أن يوفر فرصاً عديدة لتدريب الفنيين، كان من نتيجتها أن تأهلت خبرات وكفاءات فنية قادرة على أن تقوم بالتدريب المحلي.

وهدف التدريب أثناء العمل، هو توفير فرص التدريب في مراكز العمل، حيث يتم تحديد مدربين مؤهلين في المجالات المختلفة وفي المناطق المختلفة. ويقوم هؤلاء المدربون بتدريب زملائهم المتواجدين في

التدريب وتأهيل الكوادر في مشروع المشرق

صدر مؤخراً تقرير عن مشروع المشرق يستعرض ما قام به المشروع من تدريب وتأهيل للكوادر خلال سنوات المشروع الخمس (١٩٨٩-١٩٩٤). وقد أشار التقرير إلى أن المشروع قام بتنفيذ (١٣٨) نشاطاً تدريبياً شارك فيها (٢٠١٥) فنياً ومزارعاً. اشتملت هذه النشاطات على (١٧) دورة تدريبية إقليمية شارك فيها (١٥٥) مشاركاً من الدول الثلاث، و (١٠١) دورة تدريبية محلية شارك فيها (١٥١٩) فنياً ومزارعاً، وخمس زيارات علمية شارك فيها (٣٩) فنياً، وخمس عشرة ورشة عمل شارك فيها (٣٠٢) مشارك. ويخلص الجدول التالي النشاطات التي تمت. ويلاحظ الدراس لهذه الأرقام أن المشروع قد أولى التدريب والتأهيل عناية خاصة لما له من دور في تدعيم عمل الفنيين وديمومة عطائهم واستمرار العمل بعد انتهاء المشروع.

يخلص الجدول التالي نشاطات التدريب والتأهيل التي نفذها مشروع المشرق خلال السنوات الخمس الماضية.

الاجتماع الفني

عقد الاجتماع الفني الخامس في عمان في الفترة من ٥ إلى ٧ أيلول، ١٩٩٤. وشارك في هذا الاجتماع مجموعة من المختصين من الدول الثلاث ومن ايكاردا وخبراء من دول المنطقة. وقد شارك في الاجتماع من العراق: د. بهاء الراوى، د. عز الدين الشماخ، د. مظفر حسين و د. عدنان غذاري. ومن سوريا: د. وليد الطويل، م. ياسين سويدان، م. محمد شرف، و م. يحيى جنداوي ومن الأردن: م. قاسم ممدوح، د. محمد عباينة، م. صفيه معالي، م. جهاد كرادشه و م. عدنان ياسين.

وشارك من ايكاردا: د. جوستاف جنزبيرجر، د. توم نورديلموم من برنامج المواشي والأعلاف. كما شارك د. ريتشارد توتوايلر و د. أبولارد روبريجيس من برنامج ادارة موارد

نوع النشاط	عدد النشاطات	عدد المشاركين	المشاركون حسب الدول			
			سوريا	الأردن	العراق	دول أخرى
١. دورات تدريبية إقليمية	١٧	١٥٥	٥٧	٥٥	٤٠	٣
٢. دورات تدريبية محلية						
سوريا	٤١	٥٢٣	٥٢٣			
الأردن	٢٧	٤٣٦		٤٣٦		
العراق	٣٣	٥٦٠			٥٦٠	
٣. زيارات علمية	٥	٣٩	١٣	١٣	١٢	١
٤. ورشات عمل	١٥	٣٠٢	٨٤	٩٩	٥٨	٦١
المجموع	١٣٨	٢٠١٥	٦٧٧	٦٠٣	٦٧٠	٦٥

اجتماعات المراجعة والتخطيط

عقدت اجتماعات المراجعة والتخطيط في الدول الثلاث في شهر تموز عام ١٩٩٤ بمشاركة المنسق الإقليمي للمشروع.

برنامج التدريب للعام القادم.

وفي الأردن عقد الاجتماع في المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا في البقعة، في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ تموز بمشاركة فريق المشروع في المناطق المختلفة، بالإضافة إلى مشاركة مدراء الزراعة في المحافظات التي يغطيها عمل المشروع. كما شارك في الاجتماع ممثلون عن المنظمة التعاونية الأردنية. واستعرض المشاركون نتائج نشاطات المشروع التي نفذت خلال الموسم ١٩٩٣/١٩٩٤ وخطة العمل للموسم القادم، وتم اقتراح نشاطات جديدة من أجل تطوير العمل وضمان استمراره.

وفي العراق عقد اجتماع المراجعة والتخطيط في كل من بغداد والموصل في الفترة من ٢٥ إلى ٢٩ تموز. وقد عقد الاجتماع الأول في بغداد في مركز إباء للأبحاث الزراعية، حيث استعرضت نشاطات الإنتاج الحيواني التي نفذت في محطة أبحاث الرضوانية والتوجهات الجديدة في نشاطات تحسين الأغنام. بعد ذلك قام الفريق العامل في بغداد بالسفر إلى الموصل حيث التقى بالفريق العامل هناك، وعقد الاجتماع الثاني وتم فيه استعراض نتائج النشاطات التي نفذت في المناطق المطرية (الديمية) في مجالات زراعة الشعير والأعلاف وتجارب الأغنام. واستعرض المجتمعون خطة العمل المقترحة للمرحلة القادمة. وخلال هذه الفترة قام المنسق الإقليمي بمرافقة مجموعة من العاملين في المشروع بزيارة مصنع إنتاج المكعبات العلفية في الموصل، وهو ملك لأحد المستثمرين المحمسين لنشر هذه التقنية نظراً لإقبال المربين المتزايد على شراء هذا النوع من الأعلاف.

وفي سوريا عقد اجتماع المراجعة والتخطيط في مديرية البحوث العلمية الزراعية في دوما في الفترة من ١١ إلى ١٣ تموز، بحضور كافة العاملين في المشروع من جميع المحافظات. وشارك في الاجتماع ممثلون عن برامج ايكاردا وجامعة دمشق والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (اكساد). واستعرض المشاركون في الاجتماع نتائج الدراسات والمشاهدات التي تم تنفيذها، حيث قام بعرضها المختصون من الفريق، وتم مناقشة النتائج وإبداء الملاحظات حولها. بعد ذلك تم استعراض خطة العمل لموسم ١٩٩٤/١٩٩٥، واستعرض المجتمعون نشاطات التدريب والتأهيل واقترحوا

المنطقة على التقنيات التي يحتاجون إلى تدريب فيها. ويتم التدريب خلال العمل بحيث يتواجد المدربون في مكان عمل المدرب لمدة يوم أو يومين، ويقوم المدرب بتزويدهم بالمعلومات والنشرات وشرحها لهم، وإجراء التطبيقات العملية أمامهم وبمشاركتهم، ويكون معهم شبكة اتصال للمستقبل. ويعود المدرب وقد تسلح بالمعرفة والمعلومات والخبرة الكافية لينقل هذا كله إلى المزارعين المتواجدين في منطقته. ولا تنتهي العلاقة بين المدرب والمتدرب عند هذا الحد، بل يستمر الاتصال بينهما ليتزود المتدرب بالمعلومات الجديدة ويقوم المدرب كذلك بزيارته في مكان عمله ومساندته - إذا اقتضى الأمر - عند قيامه بتدريب المزارعين في منطقته.

إن هدف هذا الأسلوب من التدريب هو توسيع قاعدة التدريب ليشمل أكبر عدد من الفنيين والمزارعين، والتركيز في التدريب على القضايا التي تهم كل منطقة وقد تختلف بتفاصيلها من منطقة إلى أخرى، والأهم من ذلك إيجاد الوسيلة من أجل استمرار التدريب وديمومته لأن التدريب في هذه الحالة يتم بواسطة الخبرات المحلية وبالموارد المتوافرة.

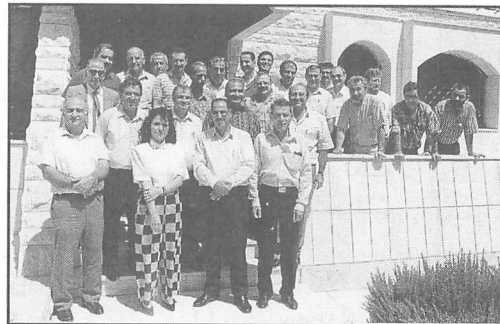
الخامس

المزرعة.

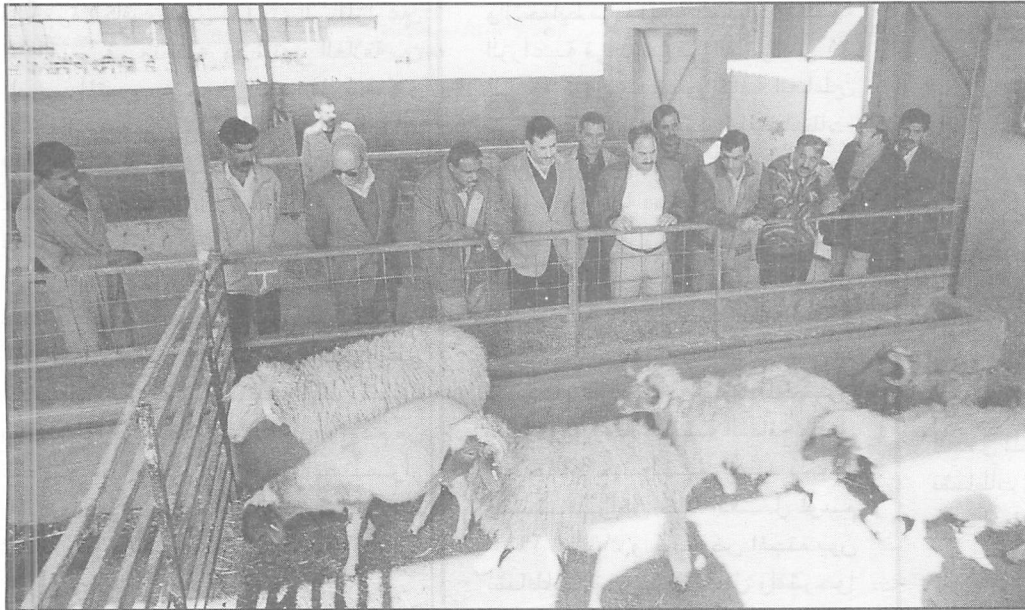
و. د. علي عبد المنعم من برنامج الأصول، و. د. نور الدين منى من التعاون الدولي.

وشارك خبيران من الأردن هما د. محمود سالم، و. د. محفوظ أبو زنت وخبيران من قبرص هما د. أندرياس حاج كرسودولو و. د. م. حاجي بانايوتو.

واستعرض المشاركون على مدى ثلاثة أيام نتائج النشاطات التي نفذت خلال موسم ١٩٩٣/١٩٩٤، وخطة العمل المقترحة للموسم الزراعي ١٩٩٤/١٩٩٥. كما استعرض المشاركون النشاطات المتوقعة تنفيذاً في مشروع المشرق/المغرب.



مشروع المشرق في العراق يشارك في الحلقة الدراسية حول المردودات الاقتصادية والاجتماعية للبحث العلمي في الوطن العربي



شارك الدكتور عبدالرزاق عبد الحميد الراوي والدكتور كامل حايك شديد في الحلقة الدراسية النقاشية عن المردودات الاقتصادية والاجتماعية للبحث العلمي في الوطن العربي التي عقدت في مقر اتحاد مجالس البحث العلمي العربية خلال الفترة من ١٠-١٢/١٠/١٩٩٤، حيث قدما بحثاً بعنوان "نتائج تطبيق البحوث الزراعية في الميدان الحقل: مشروع المشرق كنموذج تطبيقي". وقد أثنى المشاركون في الحلقة وعددهم (٣٥) مختصاً من ثلاثة أقطار عربية هي العراق

والأردن وفلسطين على هذه التجربة الرائدة في تطبيق نتائج الأبحاث في الميدان على نطاق واسع، وعلى المردودات الاقتصادية والاجتماعية لهذه التطبيقات مما له تأثير ايجابي ليس على مستوى المزارعين ومربي الأغنام، فحسب بل على القطاع الزراعي والمجتمع ككل. وسوف يتم نشر هذا البحث مع بقية البحوث المقدمة في وقائع هذه الحلقة النقاشية. وجدير بالذكر أن من توصيات هذه الحلقة التأكيد على نهج هذه السياسة التطبيقية. وسوف يتولى اتحاد مجالس البحث العلمي العربية من جانبه التعريف بهذه التجربة والعمل على نقلها إلى بقية الأقطار العربية. وفيما يلي خلاصة الدراسة المقدمة:

إن المفتاح الرئيسي لتحقيق الانتاج العالي هو العمل على زيادة إنتاجية الموارد الزراعية. فازدياد الانتاجية الزراعية يمكن الفلاح من إنتاج غذاء أكثر من كمية الموارد نفسها. ورغم أن هناك عناصر عديدة تسهم في زيادة الانتاجية الزراعية إلا أن التقنيات الحديثة تعتبر العنصر الأكثر أهمية وخاصة

على المدى الطويل. وإن سرعة تبني الفلاحين لهذه التقنيات ونشرها بينهم تعتمد على ربحيتها ودرجة المخاطرة التي ترافقها، ومدى توافرها، وكلفتها الاستثمارية، ومجموعة العوامل الاقتصادية والاجتماعية الأخرى كنظام الحيازة، ومستوى تعليم الفلاح، ومصادر الدخل الأخرى، والسياسة الزراعية النافذة.

وإدراكاً لهذه الحقائق فقد نفذ باحثو مركز إباء ضمن نشاط مشروع المشرق برنامجاً متكاملأً يستهدف نقل نتائج البحوث والتقنيات الحديثة إلى المزارعين من خلال تطبيق تجارب في حقول المزارعين بإشراف الباحثين، والقيام بأيام الحقل وورشات العمل، واستطلاع آراء المزارعين للتعرف على مدى اقتناعهم بالتقنيات المطبقة للاستفادة منها في برنامج نشرها على نطاق أوسع. وبغية تعريف الفلاحين بالمردود الاقتصادي لتبني هذه التقنيات فانها تخضع لدراسة العوامل الاقتصادية والاجتماعية المرافقة لها. فنتائج استعمال الأسمدة الكيماوية في المناطق الديمة محدودة

الأمطار والأصناف المحسنة من الشعير (باستخدام نظام الحزمة التكنولوجية المتكاملة) أظهرت أن عائد استثمار السماد لصنف الجزيرة قد بلغ حوالي ٥٦ ديناراً لكل دينار مستثمر في السماد، في حين كان عائد استثمار السماد للصنف المحلي ٤٧ ديناراً. وهذا يؤكد أربحية استخدام الأسمدة في المناطق الديمة محدودة الأمطار والأهمية الاقتصادية لاستخدام الصنف المحسن لأنه يزيد من كفاءة استعمال السماد. وكل هذا يدعم نظام الحزمة المتكاملة كأسلوب فاعل في نقل التقنيات. إن أن مردودها الاقتصادي يكون عالياً مما يساعد على تبني الفلاح لها. وهذا بدوره ينعكس مباشرة على زيادة الدخل الفلاحي وتحسين مستوى معيشة الفلاح.

أما نتائج استطلاع مربي الأغنام الذين طبقت على قطعانهم تقنية تكثيف الشباع وزيادة نسبة التوائم فقد أشارت إلى إجماع المربين كافة على أن نتائج الأغنام التي وضعت تحت المعاملة كانت أفضل من نتائج باقي الأغنام في القطيع وبدرجة عالية من

التدريب أثناء العمل

In- the Job Training

التدريب أثناء العمل أسلوب جديد للتدريب سيتم تنفيذه في مشروع المشرق/المغرب. وهذا الأسلوب من التدريب يأتي محصلة طبيعية لإنجازات مشروع المشرق في تدريب وتأهيل الكوادر خلال السنوات الخمس الماضية، إذ استطاع المشروع أن يوفر فرصاً عديدة لتدريب الفنيين، كان من نتيجتها أن تأهلت خبرات وكفاءات فنية قادرة على أن تقوم بالتدريب المحلي.

وهدف التدريب أثناء العمل، هو توفير فرص التدريب في مراكز العمل، حيث يتم تحديد مدربين مؤهلين في المجالات المختلفة وفي المناطق المختلفة. ويقوم هؤلاء المدربون بتدريب زملائهم المتواجدين في المنطقة على التقنيات التي يحتاجون إلى تدريب فيها. ويتم التدريب خلال العمل بحيث يتواجد المدربون في مكان عمل المدرب لمدة يوم أو يومين، ويقوم المدرب بتزويدهم بالمعلومات والنشرات وشرحها لهم، وإجراء التطبيقات العملية أمامهم وبمشاركتهم، ويكون معهم شبكة اتصال للمستقبل. ويعود المدرب وقد تسلم بالمعرفة والمعلومات والخبرة الكافية لينقل هذا كله إلى المزارعين المتواجدين في منطقته. ولا تنتهي العلاقة بين المدرب والمتدرب عند هذا الحد، بل يستمر الاتصال بينهما ليتزود المتدرب بالمعلومات الجديدة ويقوم المدرب كذلك بزيارته في مكان عمله ومساندته - إذا إقتضى الأمر - عند قيامه بتدريب المزارعين في منطقته.

إن هدف هذا الأسلوب من التدريب هو توسيع قاعدة التدريب ليشمل أكبر عدد من الفنيين والمزارعين، والتركيز في التدريب على القضايا التي تهم كل منطقة وقد تختلف بتفاصيلها من منطقة إلى أخرى، والأهم من ذلك إيجاد الوسيلة من أجل استمرار التدريب وديمومته لأن التدريب في هذه الحالة يتم بواسطة الخبرات المحلية وبالموارد المتوافرة.

عائد اقتصادي إضافي يزيد على ٩٠ ديناراً لكل رأس.

كما أوضحت النتائج التطبيقية بأن استخدام البلوكات العلفية يؤدي إلى زيادة الكفاءة الاقتصادية للحيوانات التي غذيت على الشعير والبلوكات العلفية مقارنة بالأغنام التي غذيت على الشعير فقط، وترتب على ذلك تحقيق الربح لأرباح إضافية تقدر بحوالي ٦٠ ديناراً للرأس الواحد، نتيجة للزيادة في معدلات النمو وتخفيض كلفة التغذية لأن البلوكات العلفية يعتمد تصنيعها في الأساس على المخلفات الزراعية.

ويأتي نشاط المركز في البحث ونقل التقنيات منسجماً مع الحاجة الفعلية لفلاحي المنطقة حيث أشارت نتائج المسح الميداني لمزارعي المناطق الديمة في محافظة نينوى إلى أن أكثر الأصناف المفضلة لديهم من أصناف الشعير هي المقاومة للجفاف وذات الإنتاجية العالية من الحبوب والسريعة النمو. وقد حققت نشاطات المركز البحثية ضمن مشروع المشرق نتائج هامة في هذا الاتجاه، وخاصة فيما يتعلق بالأصناف عالية الانتاجية كالريحانة والجزيرة.

التفوق، وخاصة فيما يتعلق بارتفاع نسبة التوائم في النعاج المعاملة. وقد عبر عن ذلك أحد المربين (محمد سعيد صلال) بقوله:

إن التوائم التي تم الحصول عليها من الخمسين رأساً التي خضعت للتجربة تعادل ضعف التوائم من عدد النعاج الباقية في القطيع والبالغة ١٤٠٠ رأس. وقد كان لهذه النتائج الاقتصادية الهامة أثر كبير في ازدياد عدد المربين الذين تبنا هذه التقنية و رغبتهم في زيادة عدد الأغنام المعاملة ضمن القطيع الواحد. ويمكن للمربي باعتماد هذه التقنية التحكم في فترة الولادات اعتماداً على وقت تطبيق المعاملة، ولذلك أهمية اقتصادية لأن استمرار الولادات لفترة أطول وبوقت مبكر يسهل على المربي الحصول على أسعار مجزية وتدفق نقدي مستمر.

أما نتائج تصنيع وتوزيع البلوكات العلفية كمصدر بروتيني مكمل فقد أشارت إلى أن هذه التقنية قد حققت للمربين فوائد اقتصادية كبيرة من خلال تحقيق زيادات وزنية للحيوانات التي غذيت على البلوكات ومخلفات الحصاد تفوق الزيادة الوزنية التي حققتها الحيوانات التي اقتصر تغذيتها على مخلفات الحصاد فقط، وترتب على ذلك



زيادة نسبة

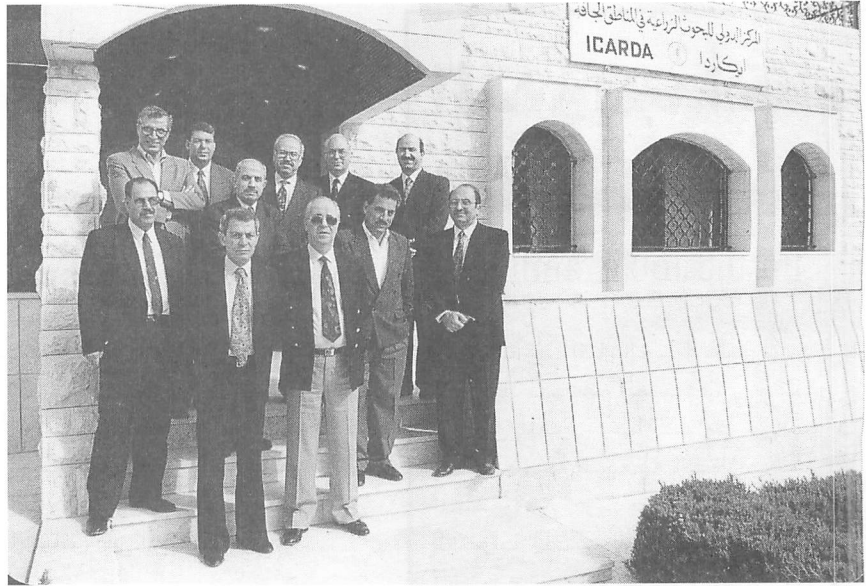
د. أزهري الحبوبى
مركز اباء للأبحاث الزراعية

تمتاز الأغنام في دول مشروع المشرق بتحملها للظروف البيئية القاسية السائدة من حيث الأمراض والمراعي الفقيرة وارتفاع درجات الحرارة. ولكنها من جهة أخرى تعاني من تدني نسبة الولادات والتوائم. وتشير نتائج مسح أولي لنسبة التوائم في المنطقة الجافة في العراق شمل ١٣ قطاعاً اشتمل على ٣٢٢١ نعجة إلى أن نسبة التوائم كانت منخفضة ويحدود ١.٢٪ (جدول ١).

حسبت النسبة المئوية للتوائم حسب المعادلة الآتية: عدد النعاج التي ولدت توائم مضروباً في مائة/ على عدد النعاج الوالدة

يلاحظ من الجدول بأن هناك تبايناً في نسبة التوائم بين القطعان المختلفة، فنجد مثلاً أن نسبة التوائم في بعض القطعان كانت صفراً بينما زادت في أحد القطعان إلى ٤.٢٪. ويعود ذلك إلى اختلاف إدارة القطيع، إلا أنه يعتبر مؤشراً مهماً لقابلية المبيض في النعاج العواسي لإنتاج عدد أكبر من البويضات، وبالتالي إمكانية الحصول على نسبة توائم أعلى.

وعلى هذا الأساس نجد أن رفع نسبة التوائم هدف مهم يزيد من مردود تربية



اجتماع اللجنة التوجيهية السادس

واستعرض المشاركون نتائج مشروع المشرق خلال الموسم المنصرم، والتوجهات الجديدة للمشروع خلال الموسم القادم، والمرحلة الجديدة لمشروع المشرق / المغرب. كذلك استعرض المجتمعون التقرير النهائي للمشروع الذي قام بإعداده المنسق الاقليمي. وقد أشادوا بالنتائج التي تم تحقيقها، ومجهود العاملين في المشروع من الدول الثلاث الذي كان له الأثر الأكبر في الوصول إلى هذه النتائج. وتمنى الممولون على الدول المشاركة أن تضمن استمرار التوسع في هذه النتائج من أجل زيادة أعداد المزارعين المتبنين لها، مما سيكون له أثر كبير في رفع إنتاج الغذاء وزيادة دخل المزارعين.

وعبر ممثلو الدول المشاركة عن رضاهم عن إنجازات المشروع، وشكرهم البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي على دعمهما وتمويلهما لهذا المشروع الهام. كما شكروا إيكاردا على الإدارة الجيدة للمشروع، وعلى الدعم الفني المتواصل الذي قدمته خلال مراحل تنفيذه. وتطلعوا إلى أن تكون المرحلة الجديدة في مشروع المشرق/المغرب امتداداً لمشروع المشرق، وتمنوا لها النجاح..

عقدت في ١٩٩٤ الاجتماع السادس والنهائي وذلك في عمان. وقد شارك في الاجتماع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عمان: السيد عثمان هاشم الممثل المقيم والسيد رفيق شكر نائب الممثل المقيم والسيد فراس غرابيه مساعد مدير البرامج، ومن الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي الدكتور اسماعيل الزبري رئيس القسم الفني والسيد سمير جرّاد، ومن إيكاردا الدكتور روبرت بوث مساعد المدير العام للتعاون الدولي، والدكتور نصري حداد المنسق الإقليمي للمشروع، ومن العراق الدكتور عبدالاله حميد رئيس مركز اباء للأبحاث الزراعية والدكتور بهاء الراوي المنسق الوطني للمشروع، ومن سوريا الدكتور حسن الأحمد مدير البحوث العلمية الزراعية والمهندس ياسين سويدان المنسق الوطني للمشروع، ومن الأردن المهندس نبيل كتحدا المدير العام للمركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا والمهندس قاسم الممدوح المنسق الوطني للمشروع. وشارك في الاجتماع الدكتور محمد مكني المنسق الاقليمي لايكاردا في شمال افريقيا.



التوائم في أغنام العواسي في العراق

القطيع. والتباين في هذه الصفة بين سلالات الأغنام موجود وهو يعكس التباين في مستوى الهرمونات وفعالية المبيض وبعض الصفات الفسلجية الأخرى. وتضرب النعاج المحلية مع كباش من سلالات ذات نسبة توائم مرتفعة سوف ينقل هذه الصفة للجيل الناتج، وبالتالي يحسن من نسبة التوائم في القطعان في فترة قصيرة. وبرنامج التحسين الوراثي المتبع في محطة تحسين الأغنام التابعة لمركز إباء للأبحاث الزراعية الذي يدعمه مشروع المشرق يهدف إلى إدخال سلالات ذات نسبة توائم مرتفعة مثل الدمان والعساف من أجل رفع نسبة التوائم في أغنام العواسي. ولقد أوضحت النتائج الأولية من مشروع تحسين الأغنام بأن معدل نسبة التوائم سواء أكان طبيعياً أم باستخدام الهرمونات كان أفضل في النعاج المضربة التركية والعساف مقارنة بالنعاج المحلية (جدول ٢).

جدول ٢- نسبة التوائم في المجاميع الوراثية المختلفة بعمر سنتين لمختلف المعاملات الهرمونية/موسم ١٩٩٣.

٢- الدفع الغذائي: إن تحسين

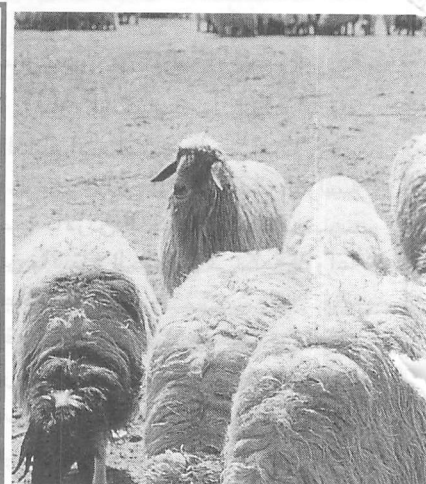
جدول (١) نسبة الولادات والتوائم في عينة من الحقول الموجودة بجزيرة الموصل

رقم القطيع	عدد النعاج المسفدة	% الولادات	% التوائم
١		٦٥	١.٨
٢	٢٥٠	٤٢	صفر
٣	٩٠	٥٦	١.١
٤	٤٨٥	٨٦	١.١
٥	٢٢٠	٧٣	٠.١
٦	١١٠٠	٩٥	٢.١
٧	٢٠٠	٦١	صفر
٨	١١٤	٥٣	١.٩
٩	٣٠٠	٥٤	١.١
١٠	٦٥٠	٨٥	١.٨
١١	٢٠٠	٧٧	١.٧
١٢	٣٨٨	٦٣	٤.٢
١٣	١٩٠	٥٧	١.٥
	٧٠٠		

١- التحسين الوراثي: يعتبر اختيار الكباش المولودة كتوائم واحداً من الأسس التي تساهم في زيادة نسبة التوائم في

الأغنام. وهناك العديد من السبل التي يمكن اتباعها للوصول إلى هذا الهدف سنذكرها فيما يلي بإيجاز:

المجموعة الوراثية	إسفنجات (S)	*S + ٣٠٠ ود HCG	S + ٢٥٠ ود PMSG	S + ٥٥٠ ود PMSG
	العدد	% التوائم	العدد	% التوائم
عواسي محلية	٢	صفر	٢	صفر
عواسي تركية	١٠	صفر	٣	صفر
عساف	١	صفر	-	-
مضرب تركي	٦١	٥	٢٦	١٢
مضرب عساف	٦٨	٣	٣٤	٢٩



محطات التلفزة الوطنية تعرض الأفلام الإرشادية التي أنتجها مشروع المشرق

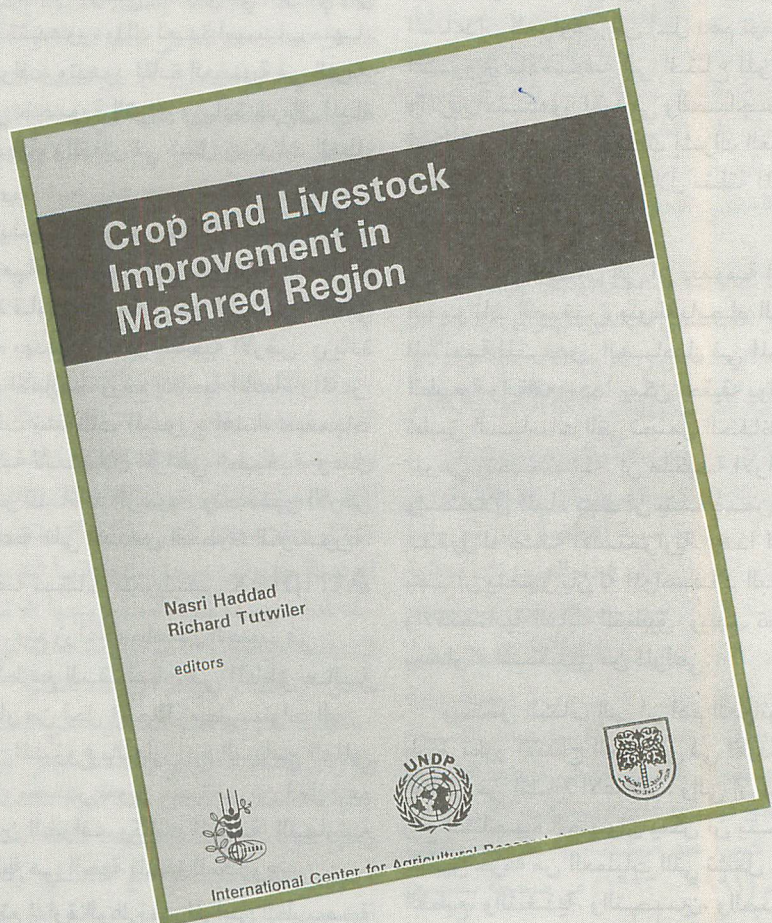
عرضت محطات التلفزة الوطنية في كل من سوريا والأردن والعراق الأفلام الإرشادية التي أنتجها مشروع المشرق. فقد عرض التلفزيون العربي السوري فيلم مشرق الخير وهو الفيلم الذي يستعرض أهم ما يقوم به مشروع المشرق من نشاطات، كما عرض فيلمين إرشاديين حول معاملة الأتبان باليوريا واستعمال المكعبات في تغذية الأغنام. وفي الأردن عرض التلفزيون الأردني أربعة أفلام إرشادية من أفلام مشروع المشرق هي: استعمال المحارث الحفارة لزراعة الشعير، وتسميد الشعير، والفطام المبكر، واستعمال الإسفنجات ومنظمات الحمل لزيادة نسبة التوائم وتوقيت الشبق في الأغنام. وفي العراق عرض التلفزيون العراقي ضمن برنامج الزراعة الحديثة فيلمين حول مشروع المشرق: الأول حول تسميد الشعير في المناطق الديمة، والثاني حول استعمال الاسفنجات ومنظمات الحمل لزيادة نسبة التوائم وتوقيت الشبق في الأغنام.

مشروع المشرق يصدر كتاباً جديداً

كما يشمل على ندوتين أولاهما حول التكامل النباتي الحيواني وثانيتهما حول الاتجاهات المستقبلية لمشروع المشرق. وتضم الأبحاث التي في الكتاب ستة عشر بحثاً قدمها باحثون من مشروع المشرق حول نتائج تم الحصول عليها من خلال أعمال ونشاطات المشروع، على حين أن الأبحاث العشرة الباقية قدمها باحثون من ايكاردا وتركيا وقبرص.

وقدم للكتاب الدكتور نصرت فضه مدير عام ايكاردا.

صدر مؤخراً عن مشروع المشرق كتاب بعنوان "تحسين المحاصيل والمواشي في منطقة المشرق" وحرر الكتاب كل من د. نصري حداد و د. ريتشارد توتويلر. وهو حصيلة ورشة العمل التي عقدت في عمان في الفترة من ١٣ إلى ١٥ كانون أول عام ١٩٩٢. ويقع الكتاب في ٣٤٧ صفحة، ويشتمل على ٢٦ بحثاً علمياً توزعت على أربعة فصول هي: تقنيات ونظم الانتاج، و تحسين الشعير، وتغذية الأغنام وتحسينها، والبعد الاجتماعي الاقتصادي ونقل التكنولوجيا.



المشرق ونشر التقنيات الحديثة في سوريا

المهندس علي خنيفس
مديرية البحوث العلمية الزراعية
قسم الدراسات الاقتصادية والاجتماعية



والجوار وذلك وفقاً لاستبيان حقلّي يتم املأه وتبويبه وادخاله وتحليله على الحاسوب لمعرفة مدى انطباعات المزارعين حول هذه المدخلات والمشاكل والعقبات التي تقف في وجه عدم انتشار التقنيات الحديثة من جهة وتوجيه جهود القائمين على العمل في المشروع الى تلافّي الثغرات

انه في غاية الأهمية أن يتنبأ الباحثون في جميع أنحاء العالم للمشاكل التي يعاني منها الاقتصاد القومي والبحث عن الحلول المناسبة لها.

من هذا المنطلق تنبأ أصحاب الشأن في مشروع المشرق للمشاكل التي يعانيها محصول الشعير من نقص في الانتاج والانتاجية في وحدة المساحة رغم التقدم الكبير الذي يشهده البحث العلمي من الابتكارات والتقانات الحديثة في هذا المجال فهناك الأبحاث المنجزة عن تأثير السماد الكيميائي على هذا المحصول، استنباط الأصناف المحسنة ذات الانتاجية العالية والأبحاث في طور الانجاز من زراعة الأصناف المبشرة وايجاد معدل البذار الأمثل وكلاهما يساعدان على رفع الانتاج والانتاجية. لم يترك المشروع الشق التواءم للانتاج النباتي بدون نصيب في نشر تقنياته حيث درس ويدرس رفع الكفاءة الانتاجية وزيادة الخصوبة عند الأغنام.

بدأ المشروع في دراسة منطقة المجتمع المستهدف حيث تتركز زراعة الشعير وتربية الأغنام وانطلق الباحثون في هذا المشروع يبذلون الجهود لاجراء المشاهدات الحقلية في حقول المزارعين حول آخر ما توصل اليه العلم الحديث من تقنيات في الشقين المتلازمين النباتي والحيواني تسميد الشعير - زراعة الأصناف المحسنة والمبشرة - البقوليات العلفية - الأعلاف والمراعي - معدلات البذار المثلى - معاملة الانبات باليوريا - زيادة الخصوبة عند الأغنام وغيرها).

لم يتوقف عمل المشروع على اجراء المشاهدات والتجارب عند المزارعين فحسب بل اهتم أيضاً بدراسة الأثر والآثار (Ef- Impact) الذي يتركبهما لدى المزارعين من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية وحيث يقوم الباحثون بشكل دوري في نهاية كل موسم باجراء استقصاء لأراء المزارعين المتعاونين مع المشروع

وذلك نتيجة الجهود التي تبذل في سبيل تحقيق الهدف الذي أسس من أجله، وأصبحت الانطباعات مرسومة في مخيلة كل مزارع شعير ومربي الأغنام فاليوم نلاحظ في معظم مناطق زراعة الشعير وتربية الماشية يتحقق المزارعون عن ما توصل اليه العلم من ابتكارات وتقنيات وأبحاث تساعد على زيادة الانتاج والانتاجية لوحدة المساحة وحدة الحيوان وبالتالي تحقق مستوى معيشة أفضل للمزارع السوري.

بورك مشروع المشرق وبوركت الجهود التي يبذلها الفنيون والمزارعون ومزيداً من التقدم في سبيل تطوير التنمية الزراعية في القطر العربي السوري.

والتركيز على ايجاد الطرق البسطة والمجدية في المساعدة على نشر التقنيات الحديثة من جهة أخرى.

يعتبر المشروع المشرقي واحد من أهم المشاريع التي تهتم بنقل التكنولوجيا الحديثة بأسلوب علمي مبسط قريب الى التبني من قبل المزارع العادي ومن خلال استخدام أسلوب التعاون الفعال الجاد بين المزارع والباحث من جهة وبين المزارع والتقنية من جهة ثانية.

وفي الحقيقة لقد دخل مشروع المشرق بما يحتويه من ملف متكامل من التقنيات الحديثة على محصول الشعير وتربية الأغنام الى كل بيت ريفي في منطقة عمل المشروع

مؤتمر اقليمي حول نظام التكامل النباتي الحيواني في المناطق الجافة في غرب آسيا وشمال افريقيا

يقيم مشروع المشرق في عمان في الفترة من ٦-٨ تشرين ثاني ١٩٩٥ مؤتمراً اقليمياً حول نظام التكامل النباتي الحيواني في المناطق الجافة في غرب آسيا وشمال افريقيا.

وسيعالج المؤتمر نتائج الأبحاث الأساسية والتطبيقية ويركز على تلك التي ينفذها باحثين من تخصصات مختلفة، وسيغطي المؤتمر المسارات التالية:

- ١- تحسين انتاجية الشعير والأعلاف.
- ٢- تحسين انتاجية وإدارة الأغنام والماعز.
- ٣- تحسين المراعي الطبيعية والمناطق الهامشية.
- ٤- تنفيذ البحوث عند المزارعين.
- ٥- نقل التكنولوجيا ومتابعتها.

وسيتم نشر هذه البحوث في كتاب خاص بعد انتهاء المؤتمر.

ولقد أشار الاعلان الأول عن المؤتمر بأنه يمكن للراغبين في المشاركة الاتصال بالدكتور نصري حداد المنسق الإقليمي على عنوانه في عمان والموضح في الصفحة الأولى من هذه النشرة.

